

اذا كان امر تبادله الى يهودية او نصرانية ولم يكن الى المسيحية قلت  
 والمشهور في مذهبه خلاف هذه الرواية وان ذبحة التمدح امر رادها  
 عنه جمهور اصحابه ولم يذكر اكثر اصحابه غيرها . وما يدل على صحة  
 هذا الكتاب ما ذكره القاضي ابو الحسن بن الفاضل ابو يعلى قال  
 قرأت في كتاب ابى جعفر محمد بن احمد بن صالح بن احمد بن حنبل قال  
 قرأت على ابى صالح بن احمد هذا الكتاب فقال هذا الكتاب عمل ابى  
 محبسه مرد اعلم ما حجة بظاهر القرآن . وترك ما فسره رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وما يلزم اتباعه . وقال **الخلال** في كتاب السنة اخبرني  
 عبید الله بن حنبل اخبرني ابى حنبل بن اسحاق قال قال يحيى يعني  
 احمد بن حنبل حسن فؤمن ان الله على المرش كيف شاء وما شاء بلا حجة  
 ولا صفة بيانهما واصف اوجده احد وصفه الله له ومنه وهو كما  
 وصف نفسه لا تذكره الابصار مجدة ولا غاية وهو يدرك الابصار  
 وهو عالم الغيب والشهادة وعلام الغيوب قال **الخلال** واخبرني علي  
 ابى عيسى ان حنبل حدثهم قال سالت ابا عبد الله عن الاحاديث التي  
 تدرك ان الله سبحانه ينزل الى سماء الدنيا وان الله يرمى وانه يضع قدمه  
 وحاشية هذه الاحاديث فقال ابو عبد الله نعم بلها ونصدها فيهما  
 ولا نرتد منها شيئا . ولفلم ان ما جعله به الرسول حق اذا كانت  
 اصحابه صحاح ولا نرتد عليه قوله ولا يوصف باكثر ما وصف به نفسه بلا حجة ولا  
 غاية ليس كشله شيء وهو الصميم البصير . وقال حنبل في موضع  
 اخر عن احمد ليس كشله شيء بلاني ذاته تدركه الله الصفة لنفسه فخذ لنفسه صفة  
 ليس يشبهه شيء وصفاته غير محدودة ولا معلومة الا بما وصف به نفسه  
 كما وصفت نفسه

كان فهو سميع بصير بلا حجة ولا تقدير ولا يبلغ الواصلون صفته  
 ولا تنعدي القرآن والحديث . فنقول كما قال ووصفه بما وصف نفسه  
 ولا تنعدي ذلك ولا يبلغ صفته الواصلون . تؤمن بالقرآن كله بحكمه وتشابهه  
 ولا تزيل عنه صفة من صفاته لشناعة شفت . وما وصف به نفسه من كلام ونزول  
 دخولة بعده يوم القيامة ووضع كنفه عليه . **فهي الخلا** **سكلم**  
 يدل على ان الله سبحانه يرمى في الاخرة والتحد يد في هذا كله بدعة  
 التسليم فيه بغير صفة واحدة الا ما وصف به نفسه سميع بصير لم ينزل  
 متكللا عالما غفورا عالم الغيب والشهادة وعلام الغيوب . هذه صفة  
 وصف بها نفسه لا تدفع والتردد وهو على العرش بلا حجة كما قال  
 ثم استوى على العرش كيف شاء المشئة اليم والاسطة اليم ليس كشله شيء  
 وهو خالق كل شيء وهو سميع بصير بلا حجة ولا تقدير . ولا تنعدي القرآن  
 والحديث فقال عما يقول الجهمية والمشيئة **قالت** والمشيئة ما تقول  
 قال من قال له بصير كبحري ويد كيدي وذي كيدي قد شبه الله بكلمته  
 وكلام احمد في هذا كثيرة فانه استحسن بالجهمية . وجميع التقديس من  
 اصحابه على مثل منها جه في ذلك وان كان بعض المتأخرين منهم يدخل في  
 النزاع من المندعة التي انكرها الامام احمد ولكن الرصيل الاول من اصحابه  
 وجميع ائمة الحديث قولهم قوله **☆ ☆ ☆ ☆ ☆**  
**☆ ائمة اهل الحديث الذين رفع الله**  
**☆ مشارفنا لعلنا لنعمل لهم تساه صدق**  
 في الاجزى . **☆ كلهم** **☆ اشبههم** الذي روى له كل محدث  
 ابو هريرة روى الدارمي عنه في كتاب النقص باسناد جيد

٤ واكثر

قال فهو سميع